

شرح كتاب عمدة الفقه) تكميلة باب صفة الصلاة (لفضيلة الشيخ

أ.د. سعد الخيلان

سعد الخيلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا لا زلتنا في شرح كتاب العمدة في الفقه الموفق ابن قدامة المقدسي وقد وصلنا الى باب صفة الصلاة - [00:00:22](#)

وبدأنا فيها في الدرس الماظي ثم وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ثم يقرأ بصورة اي انه الامام والمنفرد والمأمور كذلك في السرية وفيما لا يجهر فيه الامام يقرأ بسورة - [00:00:45](#)

بسورة من سور القرآن لقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن ويستحب قال تكون في الصبح من طوال المفصل وفي المغرب من قصاره وفي سائر الصلوات من اوسطه ما المراد بالمفصل - [00:01:10](#)

المفصل ومن سورة قاف الى سورة الناس هذا يسميه العلماء بالمفصل وسمي مفصلا لكثره فواصله لأن سوره قصيرة طوال المفصل من سورة قاف الى عما يتسائلون من سورة قاف الى عم يتسائلون هذه هي طوال المفصل - [00:01:40](#)

وقصيره من الضحي الى الناس ووسطه من عما يتسائلون الى الضحي اذا طواله من قاف الى عم وسطوه من عم الى ضحي قصاره من الضحي الى الناس يستحب في صلاة الفجر ان يقرأ من طواله - [00:02:18](#)

لان هذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا بأس بان يقرأ من غير مفصل ومن غير الطوال فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:02:45](#)

انه قرأ في سورة الفجر فإذا الشمس كورت مع انها ليست من طوال المفصل وانما من وسطه وقرأ بسورة المؤمنون حتى اذا بلغ ذكر موسى وهارون اخذته سعلة فركع فهذا يدل على ان هذا ليس دائما وانما غالبا - [00:02:59](#)

وانما غالبا وهكذا ايضا في المغرب من قصاره غالبا وليس دائما ولهذا انكر زيد ابن ثابت على مروان التزامه قراءة القصار المغرب قال ما لي اراك تقرأ من قصار السور - [00:03:25](#)

وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطوله الطولين يعني بسورة الاعراف فهذا يدل على ان السنة عدم الالتزام دائما بقراءة قصار مفصل وانما احيانا يقرأ من غير قصار - [00:03:49](#)

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الطور كاملة وبسورة المرسلات وبسورة الاعراف لكن اذا اراد ان يقرأ بسورة الاعراف لا بد ان يخبر من خلفه - [00:04:08](#)

لان سورة الاعراف طويلة ربما يكون بعضهم ذا حاجة او يكون بعضهم مريضا او نحو ذلك فسورة الاعراف لا يقرأ بها الا ان يكون الجماعة محصورين ويعلمهم بذلك ويرضون بهذا - [00:04:23](#)

وفي سائر الصلوات من اوسطه يعني في صلاة الظهر والعصر والعشاء من وسط المفصل غالبا يعني من عما يتسائلون الى الناس لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما انكر على معاذ - [00:04:41](#)

قراءته سورة البقرة في العشاء قرأ سورة البقرة كاملة وكان خلفه رجل من الانصار يشتغل طيلة النهار في مزرعته. فلاج والرجل

متعب يريد ان ينام ومعاذ رضي الله عنه قرأ سورة البقرة كاملة. سورة البقرة كم تأخذ من ساعة - [00:04:56](#)
فهذا الرجل يعني عنده فقه قام واكمل لنفسه وانصرف فلما سلم معاذ قالوا ان فلانا فعل كذا. قال معاذ انه منافق بلغ ذلك الرجل
والرجل ليس منافقا فذهب يشتكي معاذًا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)
فضض النبي صلى الله عليه وسلم ودعا معاذًا وقال افتتان انت يا معاذ ان منكم منافقين ايكم ان ايه الناس ايكم اما الناس فليخفف
فان من ورائه الصغيرة والكبيرة وذا الحاجة - [00:05:42](#)
ثم حدد له مثلاً للسور التي يقرأها في العشاء قال هلا قرأت بسبعين اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فحدد له سورة
من وسط المفصل فدل هذا على ان السنة ان يقرأ في العشاء غالباً من وسط المفصل - [00:06:01](#)
وهكذا الظهر والعصر ولكن ايهما اطول؟ صلاة الظهر ام العصر اللي حضروا معي ودرس الاثنين يعرفون الجواب نعم الظهر الظهر تكون
اطول من العصر والظهر تكون على قدر قراءة كم اية - [00:06:22](#)
ثلاثين اية احسنت مر معنا في درس الاثنين قريباً صلاة الظهر هي تلي الفجر في الطول السنة ان يقرأ فيها قدر ثلاثين اية في الركعة
الاولى وفي الركعة الثانية نصفها - [00:06:45](#)
والعصر قدر قراءة خمس عشرة اية فالعصر اذا تكون اخف من الظهر والعشاء قريبة من العصر لان السور التي سماها النبي عليه
الصلوة والسلام قريبة من خمس عشرة اية طيب نحن سنقرأ عبارات مؤلفة نعم نقرأ نعود لعبارة المؤلف؟ نعم - [00:07:00](#)
قال المؤلف رحمة الله تعالى ثم يقرأ ثم يقرأ سورة تكون في الصبح من من طوال المفصل. وفي المغرب من قصاته وفي سائر
الصلوات من اوساطه. ويجهل الامام بالقراءة في الصبح والاوليين من المغرب والعشاء - [00:07:32](#)
ويسر ويسر فيما عدا ذلك ثم يكبر ثم يبرك ويرفع يديه كالرفع كرفعه للاولى ثم يضع يده على ركبتيه ويخرج اصابعه ويمد
ظهره ويجعل رأسه حياله ثم يقول سبحان ربي العظيم ثلاثاً - [00:07:50](#)
ثم يرفع رأسه قائلاً سمع الله لمن حمده ويرفع يديه كرفعه الاولى فاذا اعتدلت قائمًا قال ربنا ولله الحمد ملء السماوات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد. ويقتصر المأمور على قول ربنا ولله الحمد. ثم يخر ساجداً نصف عند - [00:08:09](#)
طيب اذا عرفنا ما الذي يقرأ من السور بعد الفاتحة قال ويجهل الامام بالقراءة في الصبح وفي الاوليين والثانيين من المغرب والعشاء
ويسر فيما عدا ذلك وهذا بالاجماع هذا امر معروف - [00:08:29](#)
نقلته الامة خلافاً عن سلف الجهر يمكن ان يستعان فيه في وقتنا الحاضر بمكبرات الصوت فانها من نعم الله تعالى اذا احسن
استخدامها ولكن مكبرات الصوت الداخلية اما ما عليه عمل الناس الان او كثير من الناس - [00:08:52](#)
نقل الصلاة عبر مكبرات الصوت الخارجية هذا محله نظر ما الفائدة منه وربما مفاسده اكبر من من مصالحه عود الناس على الكسل
واصبحت الان وقت الاقامة هو هو وقت الاذان - [00:09:22](#)
ثم ايضاً قد يكون فيه ازعاجاً وتشويشاً لبعض جيران المسجد كان الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله لا يرى هذا ويرى الاختصار على
مكبرات الصوت الداخلية الا في الاذان ويمكن ايضاً الاقامة - [00:09:41](#)
لكن يعني تغيير عوائد الناس من الامور الصعبة لكن لا بد على الاقل ان يبين هذا بالقول بما الفائدة من ان تنقل الصلاة عبر مكبرات
الصوت الخارجية انما الامام عندما يصله يقرأ للحاضرين لمن معه في المسجد - [00:09:58](#)
فهذه من المسائل التي طرأت في السنين الاخيرة يمكن يعني في الثلاثين عاماً الاخيرة فقط ولا قبل ذلك ما كان الناس يصلون عبر
مكبرات الصوت الخارجية لكن يمكن في الثلاثين عاماً الاخيرة - [00:10:23](#)
حصل هذا يعني اصبح هذا وهو الاصل عند الناس وان كان يعني الامر لا يأس به لكن الكلام من حيث الافضل والاولى حيث الافضلية
والاولوية حتى ايضاً لا يكون هناك تشويش وازعاج لمن حول المسجد - [00:10:38](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤذني بعضكم ببعض بالقراءة قال ثم يكبر ويبرك اي يكبر قائلاً الله اكبر وهنا قبل التكبير يستحب
سكتة لطيفة بقدر تراود النفس فمثلاً اذا كان يقرأ - [00:10:58](#)

سورة الناس لا يقول مثلا من الجنة والناس الله اكبر لا من الجنة والناس يقف قدر ما يتراود النفس ثم يقول الله اكبر هذه هي السنة
والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتان - 00:11:23

هذه السكتة التي قبل الركوع والسكتة الثانية ما هي نعم في دعاء الاستفتاح بعد التكبير واما السكتة التي بعد الفاتحة وقبل الشروع
في سورة بعدها فهذه قد جاءت في رواية لكنها ضعيفة. جاءت عند ابي داود لكنها ضعيفة - 00:11:43

قال ثم يكبر ويরفع والسنة ان يكون التكبير عند الانتقال عند الانحناء للركوع فلا يكبر قبل ان ينحني ولا يؤخر التكبير حتى ينحني
وانما يكون في اثناء الانتقال فيكون التكبير مقارنا - 00:12:04

للهوي والانحناء هذه هي السنة ويرفع يديه كرفعه الاول عند الركوع يرفع يديه وهذا هو الموضع الثاني هذا هو الموضع الثاني
الذى ترفع فيه اليدين والموضع الاول ما هو - 00:12:27

عند تكبيرة الاحرام طيب رفع اليدين سبق ان قلنا انه يكون الى المنكبين او الى فروع الاذنين ثم يضع يديه على ركبتيه يعني عند
الركوع عند الركوع يضع يديه على ركبتيه - 00:12:47

ويفرج اصابعه فعند الركوع يفرق بين اصابع يفرج بين الاصابع هكذا بخلاف السجود يضم الاصابع اذا عند السجود يضم الاصابع
وعند الركوع يفرج بين الاصابع ويمد ظهره السنة ان يمد ظهره ويجعل رأسه موازيا لظهره - 00:13:10

بحيث يكون على استقامة واحدة وكما يقول الراوی بحيث لو صب عليه ماء لاستقر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رکع لو صب
عليه ماء لاستقر لانه يكون ظهره مستقيما - 00:13:33

فلا يكون مقوسا لا يكون مقوسا ولا ايضا يحيى ظهره بحيث يكون اقرب للسجود منه للقيام وانما يكون على استقامة واحدة فيكون
رأسه حيال ظهره على استقامة واحدة بحيث لو صب عليه ماء لاستقر - 00:13:51

قال ثم يقول سبحان رب العظيم ثلاثا والواجب من ذلك مرة واحدة وادنى الكمال ثلاث والافضلها من معنا عشر الافضل يقول
سبحان رب العظيم يكررها عشر مرات سبحان رب العظيم سبحان رب اى يكررها - 00:14:19

لان هذا هو الوارد في حديث انس واما زيادة وبحمده فجاءت في رواية لكنها ضعيفة فلا تشرع اذا هذه الزيادة لا تشرع زيادة وبحمده
وانما يقول سبحان رب العظيم كررها عشر مرات - 00:14:45

ثم يقول بعد ذلك سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي وهذه من السنن التي يغفل عنها بعض الناس وقد جاء في حديث عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

كان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي لما نزلت سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربكم واستغفره انه كان توابا - 00:15:21

فكأن عليه الصلاة والسلام يتأنى القرآن كان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي فاذا اذا قلت سبحان
رب العظيم عشر مرات اقول تختتمها سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - 00:15:42

اذا كنت مأموما وما كنت وما تمكنت تقوله عشر مرات تختم يعني حتى لو قلتها ثلاثا او اربعا او خمسة وقلت عندما تريد ان تنهى
تختتمها بسبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - 00:15:57

طيب لو اطال الامام مثلا او انه كان منفردا واراد ان يطيل. ماذا يقول بعد ذلك نعم يأتى بالتعظيم لله سبحانه لقول النبي صلى
الله عليه وسلم اما الرکوع فعظموا فيها الرب - 00:16:16

واما السجود فاكثروا الدعاء فقمن ان يستجاب لكم فيما ي يأتي بالالفاظ التي هي التعظيم لله عز وجل لأن يقول سبوح قدوس ورب
المالائكة والروح سبحان ذي الجبروت والملائكة والعظمة والكربلاء اللهم لك ركعت ولك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت خشع لك
سمعي وبصري ومخي وعظيمي وعصبي ونحو ذلك - 00:16:38

من الاذكار التي فيها التعظيم لله عز وجل اما الرکوع فعظموا فيها الرب لكن هل يجوز الدعاء في الرکوع نجد يعني خاصة في العشر
الاواخر من رمضان بعض العامة في الدعاء في الرکوع يدعو - 00:17:05

فهل هذا سانع من يجيب على هذا السؤال؟ نعم لكن هل نقول لا يجوز او نقول خلاف الاولى ما الدليل على انه يجوز الدعاء في الركوع؟ ذكرناه قبل قليل. سبحانك الله - 00:17:26

نعم سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قوله اللهم اغفر لي هذا دعاء وكان في الركوع وهذا يدل على جواز الدعاء في الركوع لكن الافضل ان يكون غالب ما يقال في الركوع التعظيم لله سبحانه وتعالى - 00:17:49

على سبيل الافضل وال الاولى والا لو دعا في الركوع فلا بأس لأن لهذا اصلا وهو حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:18:08

قال ثم يرفع رأسه قائلاً سمع الله لمن حمده ويرفع يديه كرفعه الاول يقول سمع الله لمن حمده اذا كان اماما او منفردا والمراد بالسمع هنا الاستجابة استجابة الله عز وجل لمن حمده - 00:18:28

ويرفع يديه وهذا الموضع الثالث الذي ترفع فيه اليدين يرفع يديه اما الى منكبيه او الى فروع اذنيه فإذا اعتدل قائمها قال ربنا لك الحمد وهذه يقولها الجميع يعني الامام والمنفرد والمأموم - 00:18:53

وقد وردت باربع صيغ كلها صحيحة ربنا لك الحمد هذه الصيغة الاولى الصيغة الثانية ربنا ولك الحمد الصيغة الثالثة اللهم ربنا لك الحمد الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد والافضل التنوع بينها - 00:19:17

فيأتي بهذه تارة وبهذه تارة حتى يأتي بالسنة على جميع وجوهها اذا من يعيد لنا الصيغة الرابعة نعم ربنا ولك الحمد وربنا لك بدون او و الله ربنا ولك الحمد - 00:19:38

اللهم ربنا لك الحمد والافضل التنوع بينها وهذا واجب في حق الامام والمنفرد والمأموم ايضا لكن المأموم يعني يتحمل الامام الواجبات عنه ويزيد يستحب ان يزيد على سبيل الاستحباب ملء السماوات يعني هذا الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:19:58

ويقتصر المأموم على قول ربنا ولك الحمد وان زادا ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلون لك عبد الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - 00:20:30

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع من الركوع اطال حتى يقول القائل قد اوهم يعني قد نسي ينتقل بعد ذلك للسجود نعم - 00:20:46

قال رحمه الله ثم يخر ساجدا مكبرا ولا يرفع يديه. ويكون اول ما يقع منه على الارض ركبته ثم كفاه ثم جبهته وانفه ويحافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ويجعل يديه حذو منكبيه ويكون على اطراف قدميه ثم يقول سبحان - 00:21:04

ربى الاعلى ثلثا ثم يرفع رأسه مكبرا. ويجلس مفترشا رجله اليسرى ويجلس عليها. وينصب اليمنى وينثنى اصابعه نحو القبلة ويقول ربي اغفر لي ثلثا ثم يسجد الثانية كال الاولى ثم يرفع رأسه مكبرا وينهض قائما فيصلي الثانية كال الاولى - 00:21:26

فإذا فرغ منها جلس للتشهد مفترشا فيبسط يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى ويقبض منها بنصر والبنصرة ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:21:46

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. فهذا اصح ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. ثم يقول - 00:22:07

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید ويستحب ان يتبعه من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحسنة والمسنة ومن فتنۃ المسيح الدجال. ثم يسلم - 00:22:24

عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يسارك كذلك. نعم قال ثم يخر ساجدا مكبرا اي ان التكبير يكون اثناء الانتقال من الاعتدال بعد الركوع الى السجود اثناء الهوى الى السجود - 00:22:44

يقول الله اكبر فلا يسجد وهو قائم فلا يكبر وهو قائم ولا يكبر عندما يصل الى السجود وهناك خطأ عند بعض الناس انه لا يكبر

حتى يسجد. يقول مخافة - 00:23:05

ان يسبقني بعض المأمورين وهذا خطأ فلا ترتكب خطأ لمعالجة ما قد يقع من خطأ لأن سبق بعض المأمورين له خطأ لكن لا يعالج ذلك بمخالفه السنة انما يعالج هذا بالتبنيه على هذا - 00:23:20

تعليم الناس وارشاد الجاهل واما الامام فيحرص على تطبيق السنة فيكبر اثناء الانتقال من القيام الى السجود ويكبر تكبيرا من غير مد لأن بعض ائمته يطيل في التكبير حتى ربما يسبقه بعض المأمورين - 00:23:42

فيقول الله اكبر يعني من غير ان يمد ذلك ويجعل هذا اثناء الانتقال قال ولا يرفع يديه لقول ابن عمر رضي الله عنهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل ذلك في السجود - 00:24:06

ما يفعل ذلك في السجود كما في صحيح البخاري ويكون اول ما يقع على الارض منه ركبته ثم كفاه ثم جبهته وانفه وهذه مسألة خلافية ما اول ما السنة في اول - 00:24:23

ما يقع على الارض هل هما الركبتان ام اليدان اختلف العلماء في ذلك فمنهم من ذهب الى ان اول ما يقع الى الارض الركبتان بحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:24:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليقدم ركبتيه على يديه ولا يبرك البروك البعير وقال بعضهم ان الذي يقدم هو اليدان وليس الركبتان واياها روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:16

روي في ذلك حديث وائل بن حجر وحديث ابي هريرة والاحاديث المروية في هذه المسألة كلها لا تثبت من جهة الصناعة الحديثية كلها ظعيفة لا يصح منها شيء ولهذا - 00:25:45

فالقول الراجح في هذه المسألة ان المصلي يفعل ما هو الارفق به من تقديم الركبتين او اليدين لأن جميع ما روي في ذلك من احاديث كلها ضعيفة ولا يصح منها شيء - 00:26:13

حديث وائل بن حجر وحديث ابي هريرة كلها ظعيفة لا يثبت في هذا الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فنقول اختار ما هو الارفق به هذا هو القول الراجح في هذه المسألة - 00:26:33

قال ويحافي عضديه عن جنبيه يحافي يعني يباعد والبعض هو ما بين المنكب الى المرفق اي انه لا يلصقها بجنبه وانما يحافيه هكذا ويبالغ في المجافاة قدر ما يستطيع وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

اذا سجد جافا حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر لمتر من بين يديه حتى ان الصحابة يقولون ان كنا لنرثي للنبي صلى الله عليه وسلم من مجافاته السنة اذا اثناء الصلاة ان المصلي يحافي قدر ما يستطيع - 00:27:12

الا ان يكون مأوما فانه يحافي بالقدر الذي لا يؤذى من حوله فان بعض المأمورين يحافي اثناء السجود فيؤذى من حوله وهذا لا يجوز لأن اذية المؤمنين محرمة وهذا وهذه مستحبة المجافاة مستحبة - 00:27:33

لكن هذه المجافاة او المبالغة في المجافاة يطبقها الامام والمنفرد والمأمور بقدر ما يستطيع قال وبطنه عن فخذيه يعني يحافي بطنه عن فخذيه فلا يلصق بطنه بفخذيه ويجعل يديه حذو منكبيه. يعني عند السجود - 00:27:56

يجعل يديه حوض حذو المنكبين وذهب بعض العلماء الى انه يجعل يديه حذو اذنيه وهذا قد جاء في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

كان اذا سجد جعل يديه حذو اذنيه اخرجه مسلم في صحيحه وهذا القول الاخير هو القول الراجح وهو انه عند السجود يجعل يديه حذو اذنيه قال ويكون على اطراف قدميه - 00:28:42

يعني اذا سجد اذا سجد يعتمد برجليه على اطراف قدميه يستقبل القبلة باطراف اصابع قدميه ثم يقول يعني في السجود سبحان رب الاعلى لانه لما نزل قول الله تعالى سبح اسم رب الاعلى. قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم - 00:29:02

ولما نزل فسبح فسبح باسم رب العظيم. قال اجعلوها في رکوعكم فيقول سبحان رب الاعلى والقدر الواجب مرة واحدة وادنى الكمال ثلاث والمستحب عشر مرات يقول بعدها ما قال في - 00:29:29

التسبيح في الركوع وهو سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي ثم بعد ذلك ان اراد ان يطيل السجود وكان منفردا فلا بأس او ان الامام اطال السجود فلا بأس ان يدعوا المأموم بعد ذلك - [00:29:51](#)

لأن هذا المقام مقام دعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن يعني حري ان يستجاب لكم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:30:15](#)

لماذا اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لانه وضع اشرف اعضائه وهو جبهته وانفه وظعنها على الارض تعظيمها لله سبحانه فكان جزاؤه انه يكون قريبا من الله عز وجل - [00:30:36](#)

واما كان قريبا من الله تعالى فان دعاؤه حري بالاجابة فاذا لا بأس بالدعاء بالسجود بعد التسبيح. يقول سبحانه ربى الاعلى عشر مرات ثم يقول سبحانه الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي - [00:30:58](#)

ثم لا بأس ان يدعوا ولو كان في صلاة فريضة الا انه اذا كان اماما لا يدعوا خشية ان يشق على المأمومين بطول السجود لان الامام مؤمن وليس له ان يفعل ما تحصل به المشقة على من خلفه - [00:31:17](#)

لكن لو كان منفردا او مثلا كان في صلاة التراويح او في صلاة التهجد في العشر الاواخر من رمضان واطال الامام ونحو ذلك فانه يدعو يدعوا في السجود والسباحة هو سر العبودية بين العبد وربه كما قال ابن القيم - [00:31:37](#)

والسجود هو اكمل اركان الصلاة بل ان ما قبله هو في الحقيقة المقدمة له القيام والركوع والرفع منه كلها مقدمات للسجود وللهذا فان السجود لا يمكن ان يسقط الا عند العجز - [00:32:05](#)

بينما القيام ليس واجبا في صلاة النافلة القيام ليس واجبا في صلاة النفل وانما هو مستحب اما السجود فانه واجب وركن من اركان الصلاة سواء اكانت فريضة ام نافلة - [00:32:25](#)

فلا يمكن سقوطه الا عند العجز عنه فالسجود اذا هو اكمل اركان الصلاة واهمها واعظمها وما قبله من افعال الصلاة هو المقدمة له فان بعض الاركان اكدوا من بعده فمثلا في الحج ما هو اكمل اركان الحج - [00:32:39](#)

الوقوف بعرفة الصيام اكمل اركان فيها النية نية الامساك وهو امساك بنية الصلاة اخر الاركان فيها السجود ونستفيد من هذا فائدة وهي لو ان رجلا قال انا بين امرتين اما ان اقوم ولا اسجد - [00:33:02](#)

او انني اصلي جالسا واسجد ولا اقوم فايهمما اولى نعم يصلي جالسا ويُسجد ولا ولا يقوم. لأن السجود اكمل من القيام وهذه المسألة من الفقه الدقيق نعم طيب قال ثم يرفع رأسه من السجود مبكرا اي قائل الله اكبر اثناء الانتقال - [00:33:28](#)

وبعد ذلك يسجد السجدة الثانية كال الاولى لكنها تكون اقصر من الاولى دائم الشيء الثاني او ما يتكرر في الصلاة يكون اقل مما قبله. الركعة الثانية اقصر من الاولى. السجدة الثانية اقصر من الاولى - [00:33:59](#)

ثم يجلس قال ويجلس مفترشا يعني يجلس بعد الركعة الثانية نعم نعم مقصوده بالسجود بالجلوس هنا لم لم يصل لجلوس التشهد. مقصوده بجلوس الجلوس للجلسة بين السجدين بين السجدين - [00:34:18](#)

قال ويجلس مفترشا اي بين السجدين فيفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى. اي انه يكون مفترشا في الجلوس بين السجدين ويثنى اصابعها نحو القبلة طيب ماذا يقول في الجلوس بين السجدين - [00:34:37](#)

قال يقول ربى اغفر لي ثلثا وقد جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين ربى اغفر لي يكررها وجاء في حديث ابن عباس - [00:34:59](#)

انه عليه الصلاة والسلام كان يقول رب اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وارفعني وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى واحمد ولكنه ضعيف من جهة الاسناد ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)

وضعيف من جهة الاسناد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالمحفوظ من الرواية فقط قول رب اغفر لي يكررها فاذا في الجلوس بين السجدين تقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي تكررها - [00:35:40](#)

لان هذه الزيادات التي ذكرت في حديث ابن عباس حديث ضعيف اذا كان ضعيفا لا يعتمد عليه التي هي وارحمني وارزقني واهدني

وارفعني وفي رواية واجبرني هذى كلها لا تصح ولا تثبت - 00:36:02

وعلى هذا فيقتصر على قول رب اغفر لي يكررها نعم ما يدعو هذا يعني ليس مجال دعاء مفتوح الدعاء يكون في السجود يكون في التشهد الاخير بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:15

اما الجلسة بين السجدين فلم يرد شيء يدل على ان هذا المقام اه يعني مقام دعاء يتخير فيه المصلي ما يشاء لا يقول رب اغفر لي فقط. رب اغفر لي رب اغفر لي وكررها - 00:36:34

لكن مع ذلك لو دعا فلا ينكر عليه لانه لما شرع قول رب اغفر لي دل هذا على انه لو اتى بجنسه من الدعاء لم ينكر عليه فلا حرج لكن الافضل والاكميل والاقرب للسنة ان يقتصر على قول رب اغفر لي ويكسرها - 00:36:49

قال ثم يسجد الثانية كالاولى ثم يرفع رأسه مكبرا وينهض قائما فيصلي الثانية كالاولى يعني يصلي الركعة الثانية كالاولى وهنا قوله ثم وينهض قائما ظاهر كلام المؤلف انه لا يجلس جلسة الاستراحة - 00:37:09

وجلسة الاستراحة هي جلسة خفيفة للاستراحة اجلس عند القيام الى الركعة الثانية وعند القيام الى الركعة الرابعة هي جلسة خفيفة بدون ذكر يجلسها المصلي عند القيام للركعة الثانية وعند القيام الى الركعة الرابعة - 00:37:33

قد اختلف العلماء فيها هل هي مستحبة ومن سنن الصلاة ام لا؟ على ثلاثة اقوال القول الاول انها مستحبة مطلقا وذلك لحديث مالك بن الحويرث وبحميد ابى حميد الساعدي ومالك بن حويرث - 00:37:57

وقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا والقول الثاني انها ليست بسنة مطلقا لان الواصفين لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروها - 00:38:25

وانما جاءت في حديث مالك بن حويرث وابي حميد قالوا يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها يعني ليس بقصد التبعيد والقول الثالث التفصيل فان كان يحتاج اليها فهي سنة - 00:38:43

وان كان لا يحتاج اليها فانها لا تستحب اذا القول الثالث التفصيل فان كان يحتاج اليها كانت سنة كان يكون كبيرا في السن او مريضا او نحو ذلك فيفعلها للحاجة - 00:39:03

وتكون سنة اما اذا كان لا يحتاج اليها انسان صحيح شاب لا يحتاج اليها فلا تكون سنة وهذا القول هو القول الراجح قد مال اليه الموفق ابن قدامة رحمة الله - 00:39:21

لان هذا القول هو الذي تجتمع به الادلة فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها الا في اخر حياته لما اسن وبدن احتاج اليها اما اول حياته لم يكن عليه الصلاة والسلام يفعلها - 00:39:37

ولذلك لم ترد بجميع احاديث صفة الصلاة الا في حديث مالك ابن الحويرث وحديث ابى حميد الساعدي وهما انما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قال فاذا فرغ منها جلس للتشهد - 00:39:55

مفترشا يجلس للتشهد مفترشا وقد سبق ذكر الافتراض بأنه يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى كما يفعل في الجلسة بين السجدين ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى - 00:40:17

لكن بالنسبة لليد اليمنى قال يقبض منها الخنصر والبنصر ويحلق الابهام مع الوسطى نريد ان نعرف معاني ويشير بالسبابة ما هو وما هو المنصر؟ وما هو الابهام؟ وما الوسطى؟ الخنصر هو هذا الاصبع الصغير - 00:40:44

والبنصر الذي يليه الابهام هو هذا الاصبع او الاصبع الصغير ويليه السبابة يليه الوسطى اذا هذا هو الابهام ثم السبابة ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر هذه اسماء الاصياع طيب اذا ماذا يفعل - 00:41:07

قال يقبض منها الخنصر والبنصر هذا الخنصر والبنصر قبضهما هكذا ويحلق الابهام مع الوسطى ما معنى يحلق الابهام مع الوسطى؟ يعني يجعلهم على شكل حلقة هكذا ويشير السبابة اذا هذه هي الصفة - 00:41:29

وضع الاصياع في الصلاة يحلق اذا يقبض الخنصر مع البنصر ويشير ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة هكذا وهذه هي الصفة المشهورة وردت صفة اخرى صحيحة ولانه يقبض على جميع الاصياع ما عدا السبابة هكذا - 00:41:49

يقبض على جميع الأصابع ما عدا السبابة فإذا أصبح عندنا كم صفة؟ صفتان ما نعيدهما مرة أخرى نعم الصفة الأولى نعم يقبض الخنصر مع البنصر ويحلق بالبهام مع الوسطى ويشير السبابة - [00:42:16](#)

الصفة الثانية يقبض الأصابع كلها ويشير بالسبابة هذه صفة وضع الأصابع قال في تشهده مارا يعني يشير بالسبابة مارا ولم يبين المؤلف ما مقصوده مارا ولكن القول الراجح انه يشير بها عند ذكر اسم الله - [00:42:41](#)

يشيروا بالسبابة عند ذكر اسم الله فمثلا اذا قال التحيات للشار اشهد ان لا الله الا الله اشهد اذا قال اللهم صلي على محمد اشار اللهم ربی اعوذ بك من عذاب جهنم او اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم اشار. كلما ذكر اسم الله يشير - [00:43:09](#)

فيشير بها عند ذكر اسم الله نعم طيب سنأتي لها طيب كيف يكون حال السبابة سبابة يرفعها لكن لا ينصبها قائمة يرفعها مع احنتها قليلا ويرفعها من اول التشهيد الى اخره - [00:43:29](#)

هكذا يقول يجعلها مرفوعة وكلما ذكر اسم الله اشار وتبقى مرفوعة الى ان يسلم هذا اصح ما ورد في هذه المسألة نعم اي نعم يستمر الى ان يسلم اذا دعا كلما قال اللهم وربی يشير - [00:43:54](#)

طيب قال ويقول يعني في حال جلوسه للتشهد التحيات لله والصلوات والطيبات اياته جمع تحية وتشمل جميع انواع التعظيم والصلوات دعاء وجميع الصلوات من فرائض ونواقل والطيبات يعني كل طيب من الاقوال والافعال والصفات كلها لله عز وجل. التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:44:23](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هل يقال السلام عليك ايها النبي او يقال السلام على النبي هنا المؤلف قال انه يقول السلام عليك ايها النبي طيب كيف يقال السلام عليك ايها النبي - [00:44:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في قبره فكيف تخاطبه وهو ميت نعم نقول هذا لقوة استحضاره بقوة استحضار المصلي لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين يديك ولذلك حتى الشعراء - [00:45:13](#)

اذا اراد ان يعني يخاطب احدا بعيدا عنه قال السلام عليك يا يا فلان قد كنت كريما واصلا للرحم تفعل كذا وكذا. يقول السلام عليك يا فلان. وهو ليس امامه - [00:45:39](#)

فهذا اسلوب من الاساليب عند العرب فهذا من قوة الاستحضار بأنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم امامهم وذهب ابن مسعود رضي الله عنه الى انه لا يقال السلام عليك ايها النبي. وانما يقال السلام على النبي - [00:45:52](#)

ولكن هذا اجتهاد منه رضي الله عنه ولم يوافقه عليه بقية الصحابة وكان عمر يعلم الناس التشهيد على منبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة. السلام عليك ايها النبي - [00:46:12](#)

ثم ايضا الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون السلام عليك ايها النبي وهم وهم غائبون عنه قد اقرهم على هذا ولم يقل اذا كنت غائبا لا تقل السلام عليك ايها النبي قل السلام على النبي - [00:46:27](#)

فإذا القول الراجح انه يقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذه تشمل كل عبد صالح في ارض او سماء ثم يأتي بكلمة التوحيد اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:46:42](#)

قال فهذا اصح ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهيد ثم يقول اللهم صلي على محمد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم باحدى صيغ الصلاة الابراهيمية - [00:47:02](#)

ومنها ما ذكره المصنف اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:47:19](#)

او باءة صيغة او اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید او كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:47:32](#)

فيأتي باءة صيغة وردت اذا بعد التشهيد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم تكن الصلاة ثلاثة ولا رباعية فإنه يأتي بالدعاء بعد ذلك قال ويستحب ان يتعدوا - [00:47:43](#)

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اخرجه مسلم في صحيحه - 00:48:07

وقد اخرجه مسلم من طريق طاووس وعلم طاووس ابنه هذا الدعاء فلما صلى سأله هل اتيت به؟ قال لا فامرها ان يعيد صلاته هل امره ان يعيد صلاته؟ لان طاووس يرى انه واجب - 00:48:26

او من باب التأديب لولده الذي يظهر من باب التأديب والا يعني عند عامة اهل العلم انه مستحب وليس واجب الا عند الظاهرة وقولهم لا يعول عليه فهذا اذا مستحب - 00:48:46

وبعد ذلك يدعو جاء في حديث ابن مسعود ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه يعني يدعوا الانسان في هذا الموطن بما اعجبه من خيري الدنيا والآخرة - 00:49:04

ولو اطال ما لم يكن اماما فلا يطيل اطالة تشق على المأمورين لكن لو كان منفردا مثلا فيدعوه يدعوه بما يحظره من خيري الدنيا والآخرة وبعض الناس اثناء الصلاة ما يدعوه فاذا سلم قام رفع يديه يدعوه - 00:49:34

هذا خلاف السنة وخلاف ايضا حتى يعني من الناحية النظرية انت في الصلاة في مقام مناجاة رب عز وجل فكيف اذا سلمت وانصرفت قلت تدعوا لكن بعض العامة اعتاد على ذلك - 00:49:55

ولذلك تجده تقام الصلاة فيسلم ثم يدعوه والصلاحة قد اقيمت لكن بسبب العادة انه اعتاد على هذا فنقول اذا ادع قبل السلام ولو ان تطيل ادع بما يحظرك من خيري الدنيا والآخرة - 00:50:10

ثم ليتخير من الدعاء ما اعجبه ثم نعم وقال من عذاب جهنم يستعيذ بالله من عذاب النار قد اثنى الله تعالى على من يكثر من الاستعاذه به من عذاب النار والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم - 00:50:27

ان عذابها كان غراما انها ساعت مستقرة ومقاما ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ومن الظالمين من انصار ومن عذاب القبر قد دلت دل القرآن والسنة على اثبات عذاب القبر ونعميه - 00:50:55

وانفتت المحييا يعني ما يعرض للانسان في حياته من فتن الشبهات ومن فتن الشهوات ومن فتن الممات يعني سؤال الملائكة في القبر عندما يسألانه ما ربك؟ ما دينك؟ ما نبيك - 00:51:10

ومن فتنة المسيح الدجال وهي اعظم فتنه منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة وما مننبي الا حذر امته منها حتى نوح. حذر امته واندرهم من فتنة المسيح الدجال - 00:51:27

ثم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وهذه التسليمة من اركان الصلاة ولا يزيد وبركاته لانها لم تثبت. جاءت في رواية لكنها ضعيفة لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:43

وعن يساره كذلك والتسليمة الثانية مستحبة وليس واجبة قد نقل الاجماع على ذلك قوله ابن منذر والنبووي وغير واحد على ان التسليمة الثانية مستحبة وليس واجبة طيب اذا اما اذا كانت الصلاة ثلاثة نعم نستمع ثلاثة او رباعية نعم - 00:52:01

احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله وان كانت الصلاة اكثر من ركعتين نهض بعد التشهد الاول كنهوضه من السجدة ثم يصلي ركعتين الى ايقراً فيهما بعد الفاتحة شيئاً؟ اذا جلس للتشهد الاخير تورك فنصب رجله اليمنى وفرض اليسرى واخرجهما عن يمينه - 00:52:28

ولا يتورك الا في صلاة فيها تشهدان في الاخير منها. اذا سلم استغفر ثلاثاً وقال اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. نعم قال اذا كانت الصلاة اكثر من ركعتين يعني ثلاثة كالمغرب او رباعية كالظهر والعصر والعشاء - 00:52:48

نهض بعد التشهد الاول نهض بعد التشهد الاول يعني بعدما يقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمداً عبده ورسوله وظاهر الكلام المؤلف انه لا يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:10

وهذا هو المذهب عند الحنابلة والقول الثاني انه تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول هذا مغوي عن الامام

الشافعي تجوا بان بعموم الحديث فانه قد جاء في حديث كعب ابن عجر رضي الله عنه - 00:53:28

قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الى اخره ولم يقل
اجعلوها في التشهد الاخير تشمل التشهد الاول - 00:53:54

والتشهد الاخير وهذا هو القول الراجح وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انها
تشرع في التشهد الاول اذ انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على تخصيصها بالتشهد الاخير - 00:54:07

قال كنهوضه من السجود يعني ينهض بعد التشهد الاول كنهوضه من السجود وينهض معتمدا على الارض معتمدا بيديه على الارض واما
ما روي من انه يعتمد على صدور قدميه جاء في رواية ضعيفة - 00:54:30

ثم يصلى ركعتين اذا كانت رباعية او ركعة اذا كان ثلاثة لا يقرأ فيها بعد الفاتحة شيئا ولكن هذا محل نظر فانه قد جاء في حديث
ابي قتادة انه يقرأ - 00:54:56

ما يدل على انه يقرأ في الركعة الثالثة والرابعة من صلاة الظهر واياضا في صلاة العصر الراجح انه يشرع القراءة الثالثة والرابعة
احيانا على غير الغالب احيانا على غير الغالب يعني الغالب انه يقتصر على قراءة الفاتحة - 00:55:19

لكن احيانا على غير الغالب يقرأ بسورة يقرأ بما تيسر بعد الثالثة والرابعة ولا يطيل لانه قد جاء في حديث ابي قتادة في الصحيحين
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعة الاولى قدر ثلاثة اية - 00:55:44

وفي الركعتين الاخريين على النصف من ذلك ومعنى ذلك انه يقرأ قدر قراءة خمس عشرة اية واخوجه مالك الموطأ عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه كان يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب - 00:56:06

ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب فقرأها ابو بكر الركعة الثالثة من صلاة المغرب هذا يدل على
انه تشرع القراءة في الثالثة والرابعة لكن احيانا على غير الغالب يعني الغالب انه لا يقرأ - 00:56:25

بعد الفاتحة شيئا في الثالثة والرابعة قال فاذا جلس للتشهد الاخير تورك ما معنى تورك؟ ووضح المؤلف هذا ووضح المؤلف المقصود
بالتورك قال فنصب رجله اليمنى وفرش اليسرى وخرجها اخرجها عن يمينه - 00:56:46

نعم ينصب الرجل اليمنى ويفرش الرجل اليسرى ويخرجها عن يمينه ويجعل ينته على الارض يجعل مقعده على الارض هذه الصفة
المشهورة التورك وهناك صفات اخرى ايضا قد وردت قال ولا يتورك الا في صلاة فيها تشهدان في الاخير منه - 00:57:14

تورك لا يكون الا بالتشهد الاخير من كل صلاة فيها تشهدان في الاخير منه. معنى ذلك ان التبره يكون في اي صلاة نعم في التشهد
الاخير من صلاة ماذا؟ المغرب. الظهر والعصر - 00:57:43

ومغرب والعشاء اذا التبرك لا يكون الا في التشهد الاخير من صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولا يكون في صلاة الفجر ولا يكون
في صلاة الجمعة ولا يكون في صلاة العيد ولا يكون في صلاة التراويح - 00:58:03

فهذا هو الضابط. الضابط في التورك انه يكون في كل صلاة فيها تشهدان في الاخير منها قال فاذا سلم استغفر الله ثلاثة قائلها
استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:58:23

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام وبعض العامة يزيد تبارك وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام وهذه
الزيادة لا اصل لها اذا يقول استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام -
00:58:41

ثم يأتي بالاذكار الواردة كما جاء في حديث عبد الله بن الزبير وفي حديث المغيرة وغيرها لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قادر. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياته مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لا اله الا الله له النعمة وله الفضل -
00:59:04

وله الثناء الحسن اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذه هي الاذكار الواردة بعد الصلاة ثم بعد
ذلك يسن له ان يسبح الله ثلاثة وثلاثين ويحمده ثلاثة وثلاثين ويكبره ثلاثة وثلاثين - 00:59:22

ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذا الذكر ينبغي الحرص والمحافظة

عليه وقد جاء في الصحيحين حديث أبي هريرة - 00:59:40

ان فقراء الصحابة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان الاغنياء يفضلوننا كما نصلى ويصومون كما نصوم لكن لهم فضل اموال يتصدقون منها ويحجون ويعتمرون ويجهدون فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا ادلكم على شيء - 00:59:55

اذا فعلتموه وسبقوهم به من قبلكم ولم يكن لاحد بعدهم فضل عليكم الا من فعل مثل ما فعلتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمدون - 01:00:15

ثلاث وثلاثين وتکبرونه ثلاثة وثلاثين ففعل ذلك فقراء الصحابة ثم انتشر الخبر والشاعة في المدينة. فعلم بذلك الاغنياء ففعلوا مثل ما

فعل القراء فذهب القراء مرة اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكون اليه - 01:00:28

قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وهذا يدل على فضل هذا الذكر. وان المسلم ينبغي ان يحافظ عليه بعد كل فريضة ثم بعد ذلك يستحب ان يقرأ آية الكرسي - 01:00:46

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأها دبر كل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة الا الموت ثم يقرأ سورة قل هو

الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس لكن يكرر هذه السور الثلاث بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب ثلاث مرات -

01:01:02

هذه هي الاذكار التي تقال بعد الصلاة ونقف عند باب اركان الصلاة وواجباتها. وبين الاذان والاقامة نجيب عما تيسر من الاسئلة. والله

اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر - 01:01:21

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ابا حي على الفلاح
اه - 01:01:44

اكبر الله اكبر لا الله الا الله طيب نجيب عما تيسر من الاسئلة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل ينكر على من لا يتم الجلوس بين السجدين ام ان لهم دليل على ذلك - 01:03:40

اذا كان عدم الاتمام يؤدي الى ترك الطمأنينة في الصلاة وينكر عليه لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة ولما جاء رجل وصلى في المسجد وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي - 01:04:33

ردده مارا حتى قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني فعلمه الطمأنينة في الصلاة قال اذا قمت اذا قمت الى الصلاة فاستقبل القبلة وكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعا ثم ارتفع حتى تعتدل قائمها ثم ارکع حتى ثم -

01:04:59

واسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تعتدل جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فلا حظ قوله ثم ارفع حتى تعتدل جالسا. وهذا يشير للجلسة بين السجدين فلا بد فيها من الطمأنينة - 01:05:17

ولكن ما ضابط الطمأنينة قال بعض الفقهاء ان الظابط هو السكون وان قل ولكن هذا محل نظر والراجح ان الظابط هو بقدر ما يأتي بالذكر الواجب يعني بقدر ما يقول ربنا اغفر لي مرة واحدة او بقدر ما يقول سبحان ربنا الاعلى مرة واحدة - 01:05:33

وان كان الافضل ان يطيل اكثر من ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل حديث ابي بكر في الموطن الا يؤخذ انه يقتضي ويدعو وليس يقرأ القرآن حديث ابي بكر - 01:05:55

يعني وصريح بأنه كان يقرأ القرآن لانه قال في الركعة الثالثة قال كنت قريبا من ابي بكر الصديق حتى ان ثوبه فسمعته يقرأ في الركعة الثالثة بعد من قرأ الفاتحة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ - 01:06:13

وهو لنا من لدنك رحمة انت الوهاب فهو صريح في انه يقرأ هذه الاية في الركعة الثالثة وليس قنوتا نعم قال احسن الله اليكم من صلی صلاة الظهر قبل دخول صلاة العصر بقدر دقيقة او دقيقتين هل ادرك الوقت - 01:06:28

نعم يكون قد ادرك الوقت لكنه مفرط في هذا وقت الظهر يمتد الى اذان العصر ومن ادرك ركعة قبل خروج الوقت فقد ادرك الصلاة

لكنه مفرط في هذا ينبغي ان لمسلم ان يرفع مستوى الاهتمام بالصلوة وان يجعلها اول اهتماماته - [01:06:48](#)
ولا يؤخرها الى هذا الحد الى قبيل اذان العصر هذا نوع من التفريط مشعرون بقلة الاهتمام بهذه العبادة نعم. احسن الله اليكم يقول
[01:07:11](#) هل الاولى في السجدة ان اكمل التسبيح عشر مرات ام اسبح ثلاث مرات وادعو في الباقي -
الافضل ان تكمل التسبيح عشر مرات ثم تقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. ثم بعد ذلك ان تيسر ان تدعوا ودعوات وان لم
يتيسر فليس بالازم وفي صلاة الفريضة - [01:07:31](#)

قد لا يتيسر للمأموم اصلا ان يسبح عشرة في التسبيحات لأن الإمام اذا سبّح عشر تسبيحات فلا يتمكن المأموم إلا منكم من ست او
سبعين فلن يتمكن اصلا المأموم من هذا - [01:07:47](#)

لكن لو قدر لو قدر ان المأموم سبّح عشر تسبيحات ثم قال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يدعو بعد ذلك بما يحظره من
خيري الدنيا والآخرة لكن التسبيح مقدم - [01:08:02](#)

تسبيحنا مقدم الى عشر مرات لانه هو الاصل سبّح اسم ربك الاعلى. قال اجعلوها في سجودكم نعم احسن الله اليكم. قال اذا كان
الامام يسرع بحيث لا اتمكن من قراءة الفاتحة في السرية. فهل اركع معه ام اكمل قراءة الفاتحة - [01:08:17](#)
تابعه ولو ولو ادرك الركوع معه اولا هذا يفرق فيه بين الإمام الراتب وغيره الإمام الراتب اذا عرفته من امام امام المسجد انه يسرع
في القراءة فينبغي ايضا ان تسرع انت في القراءة حتى تكمل قراءة الفاتحة - [01:08:35](#)

اما اذا كنت مثلا تصلی مع غير الإمام الراتب ولم تعلم به فانك تقطع القراءة وتکبر ولا تتأخر عن الإمام لا تتأخر عن الإمام واجبات
الصلوة بالنسبة للمأموم يتحملها الإمام عنه - [01:08:56](#)

حتى لو ترك المأموم الفاتحة صلاته صحيحة ارأيت المسبوق يأتي وقد رکع الإمام ولم يقرأ الفاتحة ومع ذلك يكون قد ادرك الركعة
لكن على المصلي ان يحرص دائمًا على الكمال - [01:09:15](#)

حرص على طلب السنة وعلى الامثل والأفضل فإذا كان يرى الإمام أنه يسرع في قراءة الفاتحة مثلا في الصلاة فيما يسر به هو ايضا
مأموم يخفف من قراءته ويسرع حتى يقرأ الفاتحة كاملة لو قدر أنه لم يكملها - [01:09:34](#)
فإنه يركع لكن يعني في في ظني أنه حتى لو رکع مثلا آما الإمام بامكان المأموم يخففها يعني لو كان مثلا في اهدا الصراط المستقيم
ورکع الإمام لم يستغرق من الوقت اذا قال الصراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كم يستغرق - [01:09:49](#)
ما يستغرق ولا ولاربع دقيقة بامكانه ان يقرأها بسرعة ثم يركع يعني لو نظرت لها بهذه الطريقة تجد انها سهلة يقولها بسرعة
بنفس واحد وثم بعد ذلك يتتابع الإمام - [01:10:09](#)

نعم. احسن الله اليكم قال هل يعتبر هل تعتبر ركبنا البعير في يديه ام في رجليه؟ وذلك حتى يسهل تصور الحديث ان اح هو
الحديث لو صحة لشرحنا هذا لان بعضهم قال ان ركبنا البعير في يديه - [01:10:27](#)

وليس في رجليه ولهذا بعض قال انه انقلب على الراوي قال فليقدم يديه على ركبتيه ولا يبرك بروك البعير لان هذا انقلب على
الراوي والصواب ان يقدم ركبتيه قبل يديه - [01:10:46](#)

لكن الاشكال ان هذا من جهة الصناعة الحديبية لا يثبت فإذا كان لا يثبت يعني لا حاجة لان نفصل الكلام في هذه المسألة نعم قال
احسن الله اليكم اذا قرأت عدة مختصرات فقهية على مشايخ في - [01:11:00](#)

في الكتاب فما الكتاب المطول الذي تشيرون علي القراءة فيه؟ وذلك انه حصل لي تصور للفقه بقراءة المختصرات نعم اذا قرأت
المختصرات تنتقل بعد ذلك لضبط المطورات التي تعنى بالخلاف - [01:11:19](#)

لانه للابد من طالب علم بمعرفة الخلاف الفقه هو معرفة الخلاف اما كونه يقتصر على قول واحد فيعني هذا لان يفيده كثيرا قال ابن
عبد البر اجمع العلماء على ان المقلد ليس معدودا من العلماء - [01:11:42](#)

وينتقل بعد ذلك الى مرحلة يعني مطولة ومن ابرز ما اشير به الحقيقة ويعتبر موسوعة فقهية عظيمة معنية بالدليل والتعليق
والاقوال بمنهج متوسط معتدل ليس بالطوبل الم الممل ولا بالمحض المخل - [01:12:01](#)

والشرح الممتع للشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله وانسب يعني ما اوصي به الاخوة في هذا لان هذا الكتاب يعني جمع مزايا لا توجد في غيره اولا مزايا سهولة عبارته - [01:12:22](#)

اه اي احد يقرأيفهم الميزة الثانية عناته بالدليل كل حكم يذكره يذكر معه الدليل الفائدة الثالثة عناته بالاقوال من غير اسهاب ممل وانما يذكر القوى عندما يكون الخلاف قويا او او عندما يكون الصواب خلاف ما يذكره المؤلف - [01:12:40](#)

الرابع عناته القواعد الفقهية والاصولية يذكرها ويذكر الامثلة والاستشهادات وفي نظري ان الاخ الكريم السائل لو انه ضبط الشرح الممتع فانه سيستفيد فائدة عظيمة يأخذ الشرح ممتع من اول الكتاب من من الطهارة الى الاقرار - [01:13:05](#)

ويضبط ما فيه ويضبط ترجيح هذا الشيخ وانضم اليها ايضا انضم الى ذلك يعني تحتاج الى ان يقرأ في الشرح الكبير في بعض المسائل فهذا حسن وايضا كلام ابن تيمية وابن القيم - [01:13:28](#)

تيسرا ان يقرأ كلام ابن تيمية وابن القيم في بعض المسائل هذا طيب لان هذين الامامين تقرأ كتب الشريعة وعرف مقاصد الشريعة وعندهم علم غزير ومعرفة المآلات فاوسي وانصح بقراءة كتبهما - [01:13:47](#)

وهما مما من انعم الله تعالى بهم على هذه الامة وقراءتها فيها نور وخير وبركة ولذلك تجد ان القاسم المشترك بين الفرق المبتدعة بغض هذين الرجلين وذلك لاثرهما العظيم الحقيقة في تنقية العقيدة الصحيحة - [01:14:08](#)

تجلية مذهب السلف الصالح وفي الرد على الفرق المنحرفة وايضا فالفقه الفقه لهما منهج معتدل مبني على الدليل من الكتاب والسنة فانصح بالافادة من كتب هذين الامامين العالمين فان استطاع ايضا ان يربط ما يقرأ في هذا الكتاب - [01:14:34](#)

بكتب هذين الامامين كان ذلك حسنا. والبرامج الحاسوبية الان تعين مثل المكتبة الشاملة مثلا في ايقونة خاصة بكتب ابن تيمية وكتب ابن القيم ويمكن ان تعين طالب العلم على هذا وتحتصر له كثيرا من الجهد ومن الوقت - [01:14:57](#)

والهم ان توجد الهمة العالية لدى طالب العلم فاذا وجدت الهمة العالية فان وسائل تحصيل العلم كثيرة مع احسن الله اليكم قال بالتتابع في احوال الصحابة مع العبادة نجد ان من الصحابة من كان اكثر عبادة من ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [01:15:14](#) ومع ذلك فقد كان ابو بكر افضل الصحابة على الاطلاق هل من بيان شيخنا حتى يتمنى لنا الاقتداء بالصديق رضي الله عنه الصديق رضي الله عنه جمع امورا عظيمة اولا هو اعلم الصحابة - [01:15:34](#)

اعلم الصحابة ابو بكر ولذلك لما كانوا في حديبية كان الصحابة مشتاقين لاخذ العمرة ورؤية البيت والبلد بلدتهم التي نشأوا فيها. لكنهم اخرجوا منها فلما امره النبي عليه الصلاة والسلام بالرجوع بناء على صلح الحديبية - [01:15:52](#)

والصلح في ظاهره ان فيه غضاضة على الاسلام والمسلمين آآ كانت بنود الصلح ما قبلها احد وضع الحرب عشر سنين من اتى الى المسلمين من قريش مسلما يردها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:18](#)

ومن ذهب من المسلمين يا قريش ما ترده فكتير من الصحابة بمن فيهم عمر يقول عمر قلت يا رسول الله السن على الحق ومع الباطل؟ قال بل. قلت فلما نعطي الدينية في ديننا - [01:16:34](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان له موقف مختلف تماما كان ساكتا ما اعترض وقال انه يا عمر انه رسول الله فاستمسك بفرزه ثم تبين بعد ذلك ان هذا هو الصواب. انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - [01:16:51](#)

قال الصحابة يا رسول الله وفتحناه؟ قال نعم يتربت عليه مصاب عظيمة جدا وهذا يدل على ان بعض الامور في ظاهرها فيها غطاء على الاسلام والمسلمين. لكن يجعل الله في عاقبتها خيرا - [01:17:13](#)

الشاهد ان ابا بكر يعني هو الوحيد الذي تقبل هذا الامر واستسلم ولم يعترض الصحابة رضي الله عنهم لم يعترضوا يعني اعتراضا بمعنى الاعتراض لكنهم رجوا ان ينسخ هذا ولهذا لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام على امه السلف مغضبا - [01:17:25](#)

قالت له ام سلمة احرق رأسك اذا حلقت رأسك فسوف يحلقون رؤوسهم كلهم لانه عرفت انه نقصتهم ليس معصية النبي عليه الصلاة والسلام ولا اعتراض عليه وحاشاهم لكن قصدتهم هو انهم يرجون ان ينسخ هذا الحكم. لما رأوا انه حلق رأسه استسلموا - [01:17:47](#)

فعرفوا الانسخ ابو بكر كان اعلم الصحابة فمن هذا من جهة العادة ما ذكره الاخ السائل الكريم يعني ليس مسلما. ابو

بكر اكتر الصحابة عبادة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم اليوم صائم؟ يعني صيام تطوع؟ قال ابو بكر انا. قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا - [01:18:03](#)

قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا قال والذى نفسي بيده ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة - [01:18:29](#)

فهذه عبادات كثيرة فعلها الصديق في يوم واحد وربما له عبادات اخرى ايظا لم تذكر القول بأنه ليس اكتر الصحابة عبادة هذا غير صحيح بل هو اكترهم عبادة راح لاحه في يوم واحد اطعمه مسكينا صام صيام تطوع عاد مريضا تبع جنازة في يوم واحد - [01:18:40](#)

ولو قصبوا السبق في هذا فهو اكتر الصحابة عبادة واعلمهم واعظمهم يقينا وصدقوا ولذلك كان هو افضل الصحابة. اما القول بأنه لم يكن هو اكتر الصحابة هذا غير صحيح انه لم يكن كثر الصحابة عبادة بل هو اكترهم عبادة - [01:19:00](#)

وايضا هو اعظمهم يقينا وقول ابي بكر الصديق قول ابي بكر ابي عياش ما سبّهم ابو بكر الصديق بكثرة الصلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه يعني هذا ربما - [01:19:20](#)

يعني يشير الى ان ان عنده من اليقين ما ليس عند غيره لكنه ليس بمسلم على اطلاقه بل سبّهم ابو بكر بكثرة الصلاة والصيام والعبادة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:19:34](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك دليل لما يفعله بعض الائمة من الاسراع في القيام من جلسة التشهد الاوسط هل هناك هل هناك دليل لما يفعله بعض الائمة من الاسراع في القيام من جلسة التشهد الاوسط؟ يعني التشهد الاول - [01:19:47](#)

نعم هذا هو المذهب مذهب عند الحنابلة انه يكتفى بالتشهد فقط ولا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. ربما يمشون على المذهب وايضا جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس التشهد الاول - [01:20:09](#)

فكأنما على الرظف كانوا جلس على الرظف الحجارة المحمامة لكنه حديث ضعيف وفي ايضا يعني متنه نكارة كيف يكون جالسا للتشهد ويكون بأنه على حجارة محمامة فهو منكر سندا ومتنا - [01:20:24](#)

وعلى هذا يعني الذي ينبغي عدم الاسراع انما يأتي بالتشهد على مهل ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينهض للرکعة الثالثة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقتضي المصنف يستحب ان يتبعه من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [01:20:42](#)

مع ان الصيغة الواردة في الحديث صيغة امر والامر يفيد الوجوب نعم لكن صرف هذا الامر عن الوجوب الى استحباب الاجماع يا جماعة هو الصارف والا لو لم يكن في المسألة اجماع وكانت خلافية - [01:21:03](#)

لربما يعني يكون القول بالوجوب له وجه نعم يقول السائل احسن الله اليكم يقول المؤلف ويقتصر المأمور على ربنا ولك الحمد هل اذا زاد على ذلك خالف السنة لا يكون خالفا للسنة اذا اتي بما ورد هو الذي ورد ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد - [01:21:17](#)

ثم قال العبد يقول ان لك عبد الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا هو الذي ورد فاذا اتي بهذا الورد فهذا هو الافضل واذا لم يأتي به فلا شيء عليه. لأن الواجب ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. هذا هو الواجب فقط - [01:21:43](#)

نعم طيب نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل الجميع الفقهاء في الدين والعلم النافع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:00](#)